[43] السابري، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام أعتق ألف مملوك من كد يده (1). 21 - جع: جاء عليا عليه السلام أعرابي فقال: يا أمير المؤمنين إني مأخوذ بثلاث علل: علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل، فأجاب أمير المؤمنين عليه السلام وقال: يا أخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب، وعلة الجهل تعرض على العالم، وعلة الفقر تعرض على الكريم، فقال الاعرابي: يا أمير المؤمنين أنت الكريم وأنت العالم وأنت الطبيب، فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بأن يعطى له من بيت المال ثلاثة آلاف درهم، وقال: تنفق ألفا بعلة النفس وألفا بعلة الجهل وألفا بعلة الفقر (2). أقول: روى السيد بن طاوس في كشف المحجة من بعض كتب المناقب أن عليا عليه السلام قال: تزوجت فاطمة عليها السلام وما كان لي فراش، وصدقتي اليوم لو قسمت على بني هاشم لوسعتهم. وقال فيه: أنه عليه السلام وقف أمواله وكانت غلته أربعين ألف دينار، وباع سيفه وقال: من يشتري سيفي ؟ ولو كان عندي عشاء ما بعته. وقال فيه: إنه عليه السلام قال مرة: من يشتري سيفي الفلاني ؟ ولو كان عندي ثمن إزار ما بعته. قال: وكان يفعل هذا وغلته أربعون ألف دينار من صدقته (3).

_____

(1) لم نجده في المصدر المطبوع. (2) جامع الاخبار: 158 و 159. (3) كشف المحجة: 124، ولا يخفى أنه من مختصات (ك) فقط.

_____